

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس السادس والعشرون - 22

رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحاته به واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه بلوغ المرام -

00:00:00

وتحت باب الترهيب من مساوى الاخلاق من كتاب الجامع. قال رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق. اخرجه اخرجه احمد وفي سنه -

00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحاته واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اما بعد فهذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم -

00:00:46

سوء الخلق اي ان سوء الخلق مما يكون شؤما على الانسان بان المشروع للانسان ان يكون على اخلاق عالية واداب فاضلة فسوء الخلق يكون شؤما على الانسان. سواء كان ذلك فيما يتعلق بحق الله عز وجل -

00:01:12

او فيما يتعلق بحقوق عباده وقد تقدم لنا في اول هذا الكتاب ان حسن الخلق يكون مع الله تعالى ويكون مع رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون مع عموم الناس -

00:01:38

فحسن الخلق مع الله هو القيام بطاعته وعبادته. لان الله تعالى خلق الخلق لعبادته وطاعته. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وحسن الخلق مع الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:02:00

يكون بحسن اتباعه والتأنسي بهديه صلى الله عليه وسلم وحسن الخلق مع عموم الناس يجمعه بذل الندى وكف الاذى وطلقة الوجه وسبق ايضا ان حسن الخلق يكون طبعا وطبعا وبمعنى ان الله عز وجل يجبر بعض الناس يكون مجبولا على محاسن الاخلاق -

00:02:17

ومكارم الاداب وبعضها يكون تطبعا بمعنى انه يكتسب الاخلاق الحسنة وذلك من النظر في النصوص الشرعية ومصاحبة اهل الخير والصلاح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من -

00:02:47

ي الحال. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكnoon شفاء ولا شهداء يوم القيمة اخرجه مسلم -

00:03:08

هذا الحديث يقول ان اللعانين صيغة مبالغة. اي كثيري اللعن واللعنة هو الطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل فالذى يكثر من اللعن هذا لا يكون لا شافعا يوم القيمة ان اللعانين لا يكnoon شفاء ولا شهداء -

00:03:28

فلا يخوننا شفاء اي لا يشفعون لاخوانهم المؤمنين الذين استحقوا دخول النار لا على وجه التأييد وانما يظهر من ذنبهم. لا يكnoon شفاء لهم ولا شهداء اي على ان الرسل قد بلغوا رسالة ربهم سبحانه وتعالى. وذلك لعظم -

00:03:52

اذن بهم وكبر جرائمهم فعل المؤمن ان يحفظ لسانه من كل ما يكون سينا ما من مساوى الاخلاق. ولا سيما اللعن فليس المؤمن بالطعن ولا باللعنة ولا بالفاحش البذيع بل لعن المؤمن كقتله. لانك تدعوه على اخيك المسلم ان الله -

00:04:17

تعالى يطرده ويبعده عن رحمته. وهذا جنائية عليه احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه - 00:04:45

وسلم من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله. اخرجه الترمذى وحسنه وسنده منقطع طيب هذا الحديث يقول من غير اخاه بذنب من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يفعله - 00:05:02

يعنى من غير اخاه بما ابتلاه الله عز وجل من ذنب سواء كان هذا الذنب يتعلق بالقول ام يتعلق بالفعل فانه بيتليه الله عز وجل بانه لا يموت حتى يفعل هذا الذنب - 00:05:20

وذلك لان كون الانسان يغير اخاه بالذنب هذا فيه مفاسد. اولا انه من باب الغيبة ان تقول لاخيك انت تفعل كذا وكذا من الذنوب والمعاصي التي ابتلاه الله عز وجل بها - 00:05:39

فهو اولا غيبة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الغيبة ذكرك اخاك بما يكره وثانيا ان ذلك يتضمن التعاظم في نفسه فالذى يغير يعبر اخوانه المؤمنين بما بما ابتلوا من الذنوب هذا متعاظم - 00:05:56

في نفسه وثالثا انه يتضمن تزكية لنفسه. فهو بأنه يذكر نفسه وانه كامل وغيره ناقص. وقد قال الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فلا ينبغي للانسان ان يذكر نفسه يعني ان - 00:06:18

يصف نفسه بالزكاء بل عليه ان يحرص على تزكية نفسه بمعنى ان ان تتحلى بالاخلاق الفاضلة وان تجتنب الاخلاق السيئة وهذا الحديث فيه دليل على ان الجزاء من جنس العمل - 00:06:40

وكما تدين تدان احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له - 00:07:00

الثلاثة واسناده قوي هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويل للذى يكذب ليضحك القوم ويل له ثم ويل له. ويل قيل انها كلمة وعید اي انها دعاء عليه بالوعيد. وقيل ويل انها انه واد في جهنم - 00:07:25

ويل للذى يكذب ليضحك القوم. بمعنى انه يأتي بقصة مخترعة من تلقاء نفسه. فيقول حدث كذا او حصل كذا او فعل فلان كذا لاجل ان يوضح القوم. ويل له ثم ويل له - 00:07:48

هذا الحديث فيه تحذير من الكذب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - 00:08:06

فعلى المؤمن ان يكون صادقا صادقا في اعتقاده. صادقا في اقواله صادقا في افعاله صادقا في جميع احواله. ممتنعا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - 00:08:28

مع الصادقين كونوا مع الصادقين كن صادقا مع الله في عقيدتك كن صادقا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في اتباعك له كن صادقا مع اخوانك المؤمنين بالنصيحة لهم وان تحب لهم ما تحب لنفسك - 00:08:47

واعظم الكذب هو الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك بان يفترى على شريعة الله عز وجل ما ليس منها. قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة - 00:09:06

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترىون على الله الكذب لا يفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:09:23

وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. وكذلك ايضا من من يدخل في ذلك الكذب على اهل العلم بان ينسب الى العلماء المعتبرين الذين لهم قبول ولهم آراء اتباع - 00:09:40

وابطاع ان ينسب اليهم من القوال او من الافعال ما لم يقولوه وما لم يفعلوه. فان هذا ليس جنائية على العالم بل هو جنائية على شريعة الله عز وجل. فعلى المؤمن - 00:10:00

ان يجتنب الكذب لان الكذب كله لا خير فيه وليس هناك كما يزعمه بعض العامة ان هناك كذبا ابيض وكذبا اسود الكذب الابيض ما لا يتضمن ظررا والكذب الاسود ما ما تظمن ظررا الكذب كله اسود وكله لا - 00:10:17

فعليك بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول يقول حفظكم الله انه افطر قبل الاذان بدقة نعم بدقة وذلك ظنا منه ان المؤذن قد اذن لانه سمع جوالا - 00:10:41

آآ ارتبنا بالاذان فماذا عليه الانسان الواجب على المؤمن لا يفطر حتى يتيقن غروب الشمس لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا - 00:11:24

وغربت الشمس فقد افطر الصائم اي حل له الفطر لكن يجوز الفطر على غلبة الظن فلو غالب على ظن الانسان ان الشمس قد غربت وان وقت الفطر قد حل لكونه مثلاً سمع مؤذنا وظن انه يؤذن - 00:11:41

اه دخول وقت المغرب فلا حرج عليه بمعنى ان صيامه صحيح ويدل لذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا في يوم غيم على عهد النبي - 00:12:04

صلى الله عليه وسلم ثم طاعت الشمس فهم حينما افطروا بناء على غلبة ظنهم ان الشمس قد غربت ولم يفطروا على يقين نعم اثابكم الله وهذا سائل اه يسأل ويقول - 00:12:19

الموحدون الذين يدخلون الجنة هل الصواب ان يقال ليغذبوا الايش الموحدون الذين يدخلون الجنة هل الصواب ان يقال في حقهم انهم سيدخلون الجنة بعد ان يغذبوا او بعد ان يطهروا. كلاما - 00:12:41

لا يدخل الجنة المؤمن الموحد لا يدخل الجنة لأن الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - 00:13:00

والمؤمنون نوعان مؤمنون لم يكن منهم اعمال سيئة ومنهم من عمل اعمالا سيئة فاهم المعاصي سواء من الكبائر او من الصغائر هم تحت مشيئة الله عز وجل وارادته فان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم وطهرهم بقدر ذنبهم ثم يكون مآلهم الى الجنة - 00:13:15
هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة ان اهل المعاصي والذنوب هم تحت مشيئة الله تعالى وارادته فان شاء سبحانه وتعالى اه عذبهم وطهرهم بقدر ذنبهم. ثم يكون مآلهم الى الجنة - 00:13:43

وان شاء سبحانه وتعالى عفا عنهم قال السفاريني رحمة الله في عقيدته ومن يمت ولم يتبع من الخطأ فامرها مفوض لذى العطاء. فان يشاً يعفو وان شاء انتقم وان يشاً يعطي ويجزي للنعم - 00:14:03

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل من اخذ اه من من الزمم الذي في الحرم ثم ذهب به الى السكن يعد انه اخذ الماء الموقوف على الحرم وانه - 00:14:22

اثم بفعله لا يأثم بفعله لأن الدولة وفقها الله ممثلة في الرئاسة يضعون هذا الماء لمن كان في الحرم ومن كان خارج الحرم ولذلك هناك اماكن مخصصة لمن اراد ان يتزود من هذا الماء ويدذهب به الى سكنه او الى بلده ونحو ذلك. نعم - 00:14:42
فلا حرج. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ان زوجته عاجزة من اداء العمارة ويريد ان اه يؤدي العمارة نيابة عنها فهل عليه الخروج الى الطائف ليحرم من هناك - 00:15:05

اولا العجز الذي يبيح الاستنابة في النسك من حج او عمرة هو العجز الدائم الذي لا يرجى زواله كالمريض مرض لا يرجى برأه والكبير العاجز وكذلك الميت فاما اذا كان العجز طارئاً بمعنى انه يرجى زواله فلا يجوز ان ينوب غيره. ولا يجوز لغيره ان ينوب عنه. اذا - 00:15:23

النيابة في النسك من حج او عمرة. انما تكون اولا في حق الميت وثانيا في حق في حق الحي العاجز عجزا مستمرا كالمريض مرض لا يرجى برأه والكبير الذي لا يستطيع الوصول الى اماكن النسك - 00:15:52

فعلى هذا اذا كانت زوجتها اذا كان عجزها مستمرا يعتمر عليها. اذا اراد ان يعتمد عليها وهو في مكانة فانه يخرج الى ادنى الحل. اما الى عرفة واما الى التنعيم - 00:16:13

نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آه هل يجوز للبائع ان يضع التمر الجيد فوق ويضع التمر الرديء اه او الفارغ في الاسفل مع مع العلم ان التمر كله حسن والمشتري يعلم بذلك - 00:16:29

نقول لا يجوز لا يجوز للبائع ان يجلس او ان يخفى العيوب التي في المبيع فإذا كان مثلاً عندك سلعة من تمر او غيره يجعل الجيد هو الاعلى الذي فوق. ويجعل الرديء اسفل منه - [00:16:53](#)

وقد حصل ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه من برجل يبيع طعاماً فجعل اسفله الذي اصابه الماء جعله في الاسفل وجعل الجيد اعلى فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل [00:17:10](#)

اسفله اعلاه حتى يراه الناس وقال من غش وفي رواية من غشنا فليس منا فلا بد من البيان والنصح وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان [00:17:29](#)

صدقة وبينة بورك لها في بيعهما. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل يجب ان يكون الجورب ساتراً لمحل الفرض حتى يجوز المسح عليه اه الستر نوعان. ستر بمعنى ان يستر المحل الذي يجب تطهيره. وهو ستره للكعبين - [00:17:47](#)

فيجب في الخف او في الجورب الذي يجوز المسح عليه ان يكون ساتراً للكعبين فما كان دون الكعبين لا يجوز المسح عليه لأن ما دون الكعبين لا يسمى خفا لغة ولا شرعا ولا عرفا - [00:18:12](#)

ويذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد امر المحرم ان يلبس النعلين وقال ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل من الكعبين. مما يدل على ان الخف اذا قطع اسفل من الكعبين ينتقل - [00:18:33](#)

من هو اسم الخف ويكون نعلاً والقاعدة في هذا ان ما جاز لبسه للمحرم ان ما جاز لبسه للمحرم حرم المسح عليه وما جاز المسح عليه حرم لبسه للمحرم. فالذي يجوز لبسه للمحرم هو ما دون الكعب - [00:18:53](#)

هذا لا يجوز ان يمسح عليه لانه لا يسمى خفا كما تقدم لا شرعا ولا لغة ولا عرفا آآ وما جاز المسح عليه لكونه يستر الكعبين لا يجوز للمحرم ان يلبسها - [00:19:14](#)

واما النوع الثاني من الستر فهو بمعنى ان لا يكون الخف شفافاً بحيث يرى ما تحته. فهذا ليس بشرط فما دام ان القدم تتنفس بالخف حتى ولو كان غير ثقيل بمعنى انه يرى ما وراءه من الجلد - [00:19:31](#)

فانه يجوز المسح عليه وذلك لأن المسح على الخفين والجوربين ورد مطلقاً في نصوص الكتاب والسنة وما ورد مطلقاً في النصوص الشرعية وجوب ان يبقى على اطلاقه. فمن الحق قياداً او شرطاً - [00:19:51](#)

فيما جاء مطلقاً فعليه الدليل نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل يجوز اه لبس الجوارب اه لقصد اه العشر الاواخر من رمضان حتى يتم المسح عليه. لبس ايضاح - [00:20:12](#)

الجوارب حتى اه بمقصود العشر الاواخر حتى يتم المسح عليه. الظاهر انه يشق عليه الذهاب الى الدورات المسح على الخفين اذا كان الانسان يحتاج الى لبس الخفين فليلبسهما واليمسح عليهما اما ان يلبس لاجل ان يمسح فهذا قد يكره ان يلبس ليمسح - [00:20:33](#)

لكن اذا كان الانسان يحتاج الى لبس الخفين او الجوربين فيكون مثل الارض التي يطأ عليها باردة او يخشى الضرر فلا حرج والمشروع للمؤمن ان ان يراعي حال القدم - [00:21:02](#)

فإذا كانت القدم مكشوفة المشروع ان يغسلها ويكره ان يلبس ليمسح وان كانت القدم مستوره بمعنى بخف او جورب فالافضل ان يمسح وليس من السنة ان يخلع لاجل ان يغسل - [00:21:19](#)

نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يجوز للمعتكف آآ بالحرم ان يخرج لشراء آآ الطعام الجواب نعم يجوز للمعتكف الخروج لكل امر لابد له منه طبعاً او شرعاً - [00:21:38](#)

الذى لا بد منه بمقتضى الطبيعة والجملة الاكل الشرب قضاء الحاجة والذي لا بد منه شرعاً كالوضوء والغسل ونحو ذلك وهذا اذا لم يمكن فعله في المسجد او لم يكن هناك من يحضر له الطعام والشراب في المسجد - [00:21:58](#)

فيجوز له ان يخرج للأكل والشرب وقضاء الحاجة الوضوء والغسل. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول انه يدرس بلاغة القرآن فقد يقول اه احياناً في القرآن برأيه اجتهاداً منه. فهل هذا في النار - [00:22:19](#)

الجواب هذا لا يجوز امام الناس لا يجوز لكن يجوز لمن يريد ان يتدارس القرآن او يتتأمل في المعاني والبلاغة ان يتتأمل ويستنبط لا حرج
ويستنبط ويقيد ثم يعرض ما استنبطه وما قيده على ما كتبه العلماء - 00:22:44

فمثلا ينظر مثلا في سورة من سور القرآن ويتأمل فيها اعرابا وبلاغة وفقها وآفاؤن ويفيد ذلك ثم يعرض ما استنبطه وما عداه اليه
تدبره يعرض ذلك على ما كتبه العلماء. فينظر حتى يصح لنفسه انه ربما يتقول او يقول - 00:23:04
في اية ما لم يقله احد او يفهم خطأ ولا يجوز للانسان ان يقول في القرآن برأيه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في
القرآن برأيه فليتبوأ - 00:23:30

مقعده من النار لكن طالب العلم الذي يريد ان يمرن نفسه على الاستنباط الاستنباط الاحكام والفوائد والمعاني والبلاغة. لا حرج ان
يتتأمل في كتاب الله عز وجل ويستنبط ويقيد ثم ما يريده يعرضه على ما كتبه العلماء من المفسرين المؤوثقين ثم ينظر هل ما
استنبطه صحيح او - 00:23:42

ان كان صحيحا فليحمد الله وليس له المزيد من فضله. وان كان خطأ فليصحح هذا الخطأ. اما ان اقعد امام الناس يدرس ويستنبط
من رأيه وليس عنده علم فهذا محرم بل من كبائر الذنوب لانه يقول على الله عز وجل وفي - 00:24:10
كتابه ما لم يقله اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل من كان مسافرا ولم يصل اثناء ولم نعم من كان مسافرا ووصل اه اثناء صلاة
التراویح فهل يخرج بذلك من حديث من قام من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:24:30

اه وايضا تفوته اه او يفوته اجر ليلة القدر بسبب هذا الجواب الانساني اذا قدم اذا اتي الى المسجد الحرام محربا بنسك
فالمشروع ان يؤدي النسك والا يصلى صلاة التراویح. المشروع ما دام انه تلبس بالنسك ان يؤدي النسك وان يبادر. هذا هو هدي النبي
- 00:25:00

صلى الله عليه وسلم ولهذا في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
مكة ان ثم طاف - 00:25:27

وهذا المحرم اذا فرغ من عمرته طاف وسعى ثم ذهب الى او حلق او قصر حينئذ يصلى ما قدر الله تعالى له وما كتب له لان ولو قدر
انه فاته القيام كاما احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة في كتب الله عز وجل له - 00:25:41

اجرك امنا اذا كان ذلك من عادته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا - 00:26:03

المشروع لمن دخل الى المسجد الحرام محربا ان يبادر بالنسك والا يستغل بصلاحة التراویح او التهجد عن اداء النسك اثابكم الله
وهذا سائل يسأل ويقول هل يجوز للمعتكف ان يزور بعض علماء الشريعة آآ الذين يتواجدون في الحرم - 00:26:19
وفي رمضان علما بانه من بلاد اخرى وانهم لا يتواجدون الا في مثل هذا الشهر الجو ما دام في المسجد فلا بأس يعني لا بأس او لا
حرج على المعتكف - 00:26:43

ان يزور وان يتحدث مع زائره وصديقه ولهذا صفيه رضي الله عنها ام المؤمنين انت النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا صفيه رضي
الله عنها انت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في معتكه. بل خرج - 00:26:56

عليه الصلاة والسلام يشييعها كون المعتكف يتحدث مع زائره او مع صديقه او مع عالم او مع طالب علم حديثنا مباحا او فيما يتعلق
بالعلم لا حرج. اما اما اذا تطلب الامر الخروج مثلا يخرج الى هذا العالم ليزوره في مثلا في الفندق او في مقر اقامته - 00:27:10
هذا لا يجوز بل اذا تعمد ذلك يبطل اعتكافه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن اشتراط الطهارة في الطواف القول الراجح من
اقوال العلماء ان الطهارة الطواف ليست واجبة وانما هي سنة - 00:27:36

هي سنة مؤكدة وليس هناك دليل صحيح صريح يدل على وجوب الطهارة في الطواف اما حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان
اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم ان توظأ ثم طاف - 00:27:55

فهذا لا يدل على الوجوب لأن هذا مجرد فعل والقاعدة عند العلماء ان الفعل المجرد من النبي صلى الله عليه وسلم لا يدل على

الوجوب وانما يدل على المشروعية وكل فعل للنبي جرد عن امره فغير واجب بدأ - [00:28:16](#)

واما حديث ابن عباس الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. فهذا الحديث اولا لا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صحته وثبوته عن ابن عباس النظر - [00:28:39](#)

ثم على تقدير صحته فهناك فرق بين الطواف وبين الصلاة الصلاة لا يجوز فيها الكلام ولا يجوز فيها الحركة. ولا يجوز فيها الأكل ولا يجوز فيها الشرب. وهذا كله جائز في الطواف - [00:28:52](#)

تشترط فيها قراءة الفاتحة الطواف لا يشترط فيه ذلك. هناك كون شاسع وفرق واضح وبين الصلاة وبين الطواف لكن المشروع للمؤمن الا يطوف الا وهو على طهارة لكن لو فرض انه في اثناء طوافه انتقض وضوءه فله ان - [00:29:07](#)

مكملة الطواف نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه حارس سدل اه في الصلاة يعد امر مشروعًا بحيث اه انه يكون من العبادات الواردة على اوصاف متعددة ماذا يقصد بالسدل؟ السدل له معانى - [00:29:30](#)

يقصد اذا كان يقصد بالسدل ان يعني عدم وضع اليمنى على اليسرى قد ثبت في البخاري وغيره ان الناس كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى وفي صحيح ابن خزيمة وغيره ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى على صدره - [00:29:52](#)

فحال القيام حال القيام المشروع ان يضع المصلي يده اليمنى على اليسرى على صدره ولا فرق في ذلك بينما قبل الركوع وما بعد الركوع السنة اذا كبر الاحرام ان يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره. سواء كان ذلك قبل الركوع ام - [00:30:11](#)

بعده وان كان كان بعض العلماء رحهم الله يرون انه بعد الركوع يسدل والامام احمد رحمه الله قال يخير بعد ان يرفع من الركوع يرى رحمة الله في رواية عنه - [00:30:35](#)

انه يخير بين القبض وبين السجن والارسال. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل هناك دعاء خاص عند رؤية الكعبة ل الاول مرة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء - [00:30:51](#)

وقد روي عن ابن عباس ولا يصح ايضا وعن عطاء الله انه اذا رأى البيت تشريفا وتعظيمها ومهابة وبرا لكنه لا يثبت يعني ان صح فهو عن بعض التابعين. نعم - [00:31:11](#)

اثابكم الله وهذا سائل الظاهر سائلة تسأل وتقول ما حكم الزوج التارك للصلوة؟ فكيف يتم التعامل معه في حياته الزوجية اه ترك الصلاة كفر والعياذ بالله مخرج من الملة ترك الصلاة - [00:31:29](#)

ولو كان تهاونا وكسلنا كفر مخرج من الملة والعياذ بالله قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فمفهوم الآية انهم اذا لم يقيموا الصلاة - [00:31:49](#)

ولم يؤتوا الزكاة فليسوا باخوة لنا في الدين والاخوة في الدين لا تنتفي الا بفعل مكفر ولها جعل الله تعالى الطائفتين المقتلتين اخوة قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:32:05](#)

قال انما المؤمنون اخوة وقال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا من تاب وامن عمل صالح. فمفهوم الآية انه قبل ذلك ليس بمؤمن - [00:32:25](#)

وقال تعالى في اخر سورة المدثر يتتساءلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين ولم نكن يطعم مسكين وكنا نخوض مع الخائضين الآيات اما السنة فمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:32:45](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وقال عبدالله بن شقيق رحمة الله كان اصحاب النبي - [00:33:10](#)

صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. فالواجب على هذه المرأة التي ابتليت بهذا الزوج الذي لا يصلى الواجب عليها ان تناصحه وتكرر عليه النصيحة اما بنفسها واما بغيرها - [00:33:26](#)

فإن تاب واناب فهي زوجته آن النكاح باق. وإن اصر على ترك الصلاة فالواجب عليها ان تفارقه وإن تراجع الحاكم القاضي الشرعي في

ذلك حتى يعني يبين له الحكم او يفسخ نكاحها منه. نعم - [00:33:44](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه قدم معتبرا آنانيا عن احد لكن عند احرامه نسي عمل ناب عنه يقول انه نوى اولا عن والده ابن أخيه اه ثم شخصا آخر - [00:34:09](#)

فهل من الممكن ان يصل الاجر كلهم جميرا الجو بالنسلك لا يقع الا عن شخص واحد. والانسان اذا ناب عن غيره فان ذكر اسمه فيقول عند الاحرام ليبيك عن فلان - [00:34:32](#)

وان نسيه ولبي قال ليبيك عمرة ليبيك اللهم ليبيك وهو ينويها عن شخص معين فتقع عن هذا الشخص المعين تقع عن لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:34:48](#)

ومتى نواها عن شخص معين بمعنى نوى ان العمارة عن ابيه او عن امه او عن زيد ليس له ان ينقلها الى شخص اخر. لأن النسل تعين فلا يستطيع ان ينقله الى شخص اخر. اذا - [00:35:05](#)

حينما يريد الانسان ان يعتمر او يؤدي النسك عن غيره. الافضل عند الاحرام ان يقول ليبيك عن فلان فان نسي اسمه وحينما لمي وهو ينوي ان النسك عنه فلا حرج - [00:35:23](#)

لكن التسمية افضل ولهذا لم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل رجلا يقول ليبيك عن شبرما قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي - [00:35:42](#)

قال احتجت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأله يقول هل يجوز للمسلم ان يضع وقفا في المسجد وما هو الشيء الذي يوضع في المسجد - [00:35:58](#)

الاواني التي تكون في المسجد تختلف لكن قد يوقف مصحفا قد يوقف كتابا قد يوقف فرشا قد يوقف مكيفات فينظر ما ما الذي يحتاج المسجد اليه ثم يوقفه الوقف على المسجد ليس له حد ليس له حد معين قد يوقف عمارة يقول هذه وقف يصرف تصرف غلتها وريعها - [00:36:16](#)

على المسجد ومصالح المساجد الانسان ينظر في ذلك الى المصلحة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه طاف نعم طاف ستة اشواط. وظنا منه انه اه طاف سبعا وبعد ثلاثة ايام اتضحت له انه لم يتم الا ستا - [00:36:43](#)

فماذا عليه اذا تيقن ذلك او غالب على ظنه فالواجب عليه اعادة السعي. بمعنى انه يلزمها ان يلبس ملابس الاحرام. لانه لا يزال محrama ان يلبس ملابس الاحرام ثم ثم يسعى سبعة اشواط ثم يقصر - [00:37:08](#)

واما اذا كان هذا الشك او هذا التردد وساوس بمعنى انه انسان معروف بالوساوس او كثير الوساوس فلا يلتفت الى هذه الوساوس اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اشتري سيارة جديدة - [00:37:28](#)

اولا اه يكن عنده المبلغ الكامل فيقول دفعت نسبة ثلاثة منها والباقي تمويل اه من مصرف اسلامي اه وهي مرهونة على هذا المصرف. فهل فعله هذا جائز الجواب لا حرج. يعني كون الانسان يشتري السيارة اما نقدا اواما - [00:37:46](#)

مقسطة الى اجل او يشتريها من يقسّطها عليه. هناك شركات او بنوك تقسط السلع فيشتري مثلا هذه السيارة من هذه الشركة او من البنك بحيث يدفع دفعه اولى وكل فترة دفعه - [00:38:09](#)

هذا لا يأس هذا اقول اه من البيع المقسط والبيع المقسط لا حرج فيه. فالانسان بالختار ان شعب باع السلعة بمئة نقدا او ان يبيعها بمئة وثلاثين مئة وخمسين مقسطة. نعم - [00:38:29](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل من يؤدي الصلاة في اه الابراج اه نعم هل من يؤدي الصلاة في المصليات المطلة للحرم؟ اه يشمله الاجر كمن يصلی داخل الحرم. نعم الذي يصلی - [00:38:48](#)

الابراج الذي يصلی فيها مع الامام يقتدي بالامام فهو كالذى يصلی في الحرم. لأن الصفوف المتصلة ومن يصلون في المصليات يشاهدون المؤمنين خلف آآ يشاهدون المؤمنين امامهم لا حرج ان يصلی. نعم - [00:39:06](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آآ كيف احسب زكاة آآ زكاة مالي؟ آآ وذلك لاني املك مؤسسة لايجار او نعم لايجار السيارات هل

من هل من المداخل او من قيمة السيارات - 00:39:29

لا اذا اراد الانسان عنده تأجير السيارات او ليموزين او نحوها الاشياء الثابتة هذه لا تقوم. فمثلا عنده مئة سيارة ليموزين يؤجرها او يكド عليها. نقول هذه هذه السيارات لا تجب لا تجب الزكاة في اعيانها - 00:39:48

انما الزكاة تجب في الغلة والربيع والاجرة التي يتحصلها منها وهكذا غيرها. الشركات اصحاب محلات اصحاب الورش الاشياء الثابتة المفاتيح المكائن ونحوها مما يعمل عليه. نقول هذه لا زكاة فيها. الزكاة انما تجب في الاشياء التي يبيع فيها ويشتري - 00:40:11
اثابكم الله وهذا سائل ويقول آآ من اخر زكاة ما له السنوية آآ بسبب عدم وجود النقد يوم الاستحقاق هل فيه كفارة عن تأخيرها الواجب على المؤمن اذا حال اذا حال الحول - 00:40:38

على ماله سواء كان نقدا عن عروض تجارة ام كان آآ من الجبوب والثمار ام من بهيمة الانعام؟ الواجب عليه ان يخرج الزكاة وان يبادر بالزكاة لكن لو فرض ان الانسان عنده ما تجب فيه الزكاة كعقار مثلا عنده ارظ - 00:40:59

ارض اعدها للبيع ولكنها لم تبع فيجب عليه ان يقومها كل سنة لو فرض انه قومها مثلا في مئة الف ريال على سبيل المثال المئة الف زكاتها الفان وخمسمائة - 00:41:21

الفان وخمسمائة قال انا ليس عندي سيولة ليس عندي مال. فنقول قيد مبلغ الزكاة كل من وجبت عليه الزكاة وليس عنده سيولة يقيد مبلغ الزكاة. وكلما تيسر له مبلغ اخرجه. فهذا الذي عنده هذه - 00:41:44

الارض التي تساوي مئة الف زكاتها الفان وخمسائة فمثلا تيسر له اه او كان معه مئة ريال. يخرجها على انها زكاة ثم خمس مئة ريال يخرجها على انها زكاة. حتى يخرج مبلغ الزكاة - 00:42:01

طيب اخر سؤال يقول اثابكم الله اه كيف يكون اختيار الزوجة الصالحة وهل يشترط ان تكون طالبة علم؟ وكيف يوفق لاختيارها النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع - 00:42:20

لما لها ولجمالها ولحسبيها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. هذا اولا. ثانيا قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة فعلى المرء ان يختار اولا المرأة ذات الدين - 00:42:48

لان ذات الدين تحفظه في حضرته وفي غيبته تربى من يكون تحت يديها وتعلم اولاد القيم والمبادئ والاخلاق الاسلامية ولهذا عليه الصلاة والسلام قال فاظفر بذات الدين تربت يداك. لان ذات المال وذات الجمال قد تفخر وتبغى عليه بسبب - 00:43:06

ما لها وبسبب جمالها او بسبب حسبيها. لكن ذات الدين لا يحصل منها ذلك. لان عندها دينا يمنعها ويرجعها عن عن اه تتكبر على زوجها. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:43:31